

¹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ² فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ³ وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، لَبِئْسَ مَا بَدَأَ الرَّبُّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ فُؤُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزاً لِلشَّيْءِ. فَإِنَّكُمْ أَخْرَجْتُمَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِنُثَمِّبَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ. ⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزاً مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لَأَمْتَحْتَهُمْ، أَيْسَلُكُونَ فِي تَامُوسِي أَمْ لَا. ⁵ وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهْتَبُونَ مَا يَحْيُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفٌ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْماً فَيَوْمًا. ⁶ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونُ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁷ وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا. ⁸ وَقَالَ مُوسَى، ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْماً لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزاً لِتَسْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَاذَا. لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ. ⁹ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ. ¹⁰ فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونُ بِكُلِّكُمْ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفْتُوا تَحَوُ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ، فِي الْعِشْيَةِ تَأْكُلُونَ لَحْماً، وَفِي الصَّبَاحِ تَسْبَعُونَ خُبْزاً، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ¹² فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلَوى صَعِدَتْ وَعَطَتْ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ. ¹³ وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ ذَقِيقٌ مِثْلُ فُشُورٍ. ذَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁴ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، مَن هُوَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. ¹⁵ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. ¹⁶ فَجَاءُوا إِلَى طَرَفِ أَرْضٍ كَنْعَانَ. وَأَمَّا

حَيَمِيَّةَ. ¹⁷ فَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مُكْثَرٍ وَمُقَلَّلٍ. ¹⁸ وَلَمَّا كَالُوا بِالْعَمِيرِ لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْثَرُ وَالْمُقَلَّلُ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدْ التَّقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. ¹⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. ²⁰ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَتَانُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَثْنَنَ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى. ²¹ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحاً فَصَبَاحاً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ. ²² ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ التَّقَطُوا خُبْزاً مُصَاعِفاً، غَمِزِينَ لِلوَاحِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ²³ فَقَالَ لَهُمْ، هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ. عَدَا غُطْلُهُ، سَبْتُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. اخْبِرُوا مَا تَحْزِرُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَلْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَلَ صَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظَ إِلَى الْعَدِ. ²⁴ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْعَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَبْقَ وَجْهٌ فِيهِ دُودٌ. ²⁵ فَقَالَ مُوسَى، كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْيَوْمَ سَبْتاً. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ. ²⁶ سَبْتُهُ أَيَّامٌ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَبِهِ سَبْتُ. لَا يُوَجَدُ فِيهِ. ²⁷ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا. ²⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي. أَنْظَرُوا. إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ²⁹ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ³⁰ وَدَعَا بَنُو إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ مَنَّاءَ. وَهُوَ كَبِيرُ الْكُرْبَةِ، أَيْضُ، وَطَعْمُهُ كَرِقَاقٍ يَغْسِلُ. ³¹ وَقَالَ مُوسَى، هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلْءُ الْعَمِيرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحَفِظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِيَتَرَوْا الْخُبْرَ الَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ جِئْنَا أَخْرَجْنَاكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ³² وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، خُذْ قِسْطاً وَاحِداً وَاجْعَلْ فِيهِ مِلْءَ الْعَمِيرِ مَنَّاءَ وَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَفِظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. ³³ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحَفِظِ. ³⁴ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّاءَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ غَامِرَةِ. أَكَلُوا الْمَنَّاءَ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرَفِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ³⁵ وَأَمَّا الْعَمِيرُ فَهُوَ عُشْرُ الْإِبَقَةِ.